تعريف العولمة :

لغة : لفظ العولمة هي ترجمة للمصطلح الانجليزي globalization و بعظهم يترجمها بالكونية و بعظهم يترجمها بالشمولية ، الا انه في الآونة الاخيرة اشتهر بين الباحثين مصطلح العولمة و اصبح هو اكثر الترجمات شيوعا بين اهل الساسة و الاقتصاد و الاعلام و تحليل الكلمة بالمعنى اللغوي يعني تعميم الشيء و اكسابه الصبغة العالمية و توسيع دائرته ليشمل العالم ككل .

اصطلاحا :

عرفها الصندوق الدولي : بانها التعاون الاقتصادي المتنامي لمجموع دول العالم الذي يحتمه ازدياد حجم التعامل بالسلع و الخدمات و تنوعها عبر الحدود و اضافة الى رؤوس الاموال الدولية و الانتشار المتسارع للتقنية في ارجاء العالم كله .

و عرها روبنز ريكابيرو الامين العام لمؤتمر الامم المتحدة للتجارة و النمو : " بانها العملية التي تملي على المنتجين و المستثمرين التصرف و كأن الاقتصاد العالمي يتكون من سوق واحدة و منطقة انتاج واحدة مقسمة الى مناطق اقتصادية .

و عرفها محمد الاطرش : بانها اندماج اسواق العالم في حقول التجارة و الاستثمارات المباشرة و انتقال الاموال و القوى العاملة و الثقافات ضمن اطار الراسمالية و حرية الاسواق ، و خضوع العالم لقوى السوق العالمية مما يؤدي الى اختراق الحدود القومية .

و هناك من يعرفها : بانها زيادة درجة الارتباط المتبادل بين المجتمعات الانسانية من خلال عملية انتقال السلع و رؤوس الاموال و تقنيات الانتاج و الاشخاص و المعلومات .

و قد عرفها اساعيل صبري تعريفا شاملا : انها التداخل الواضح لامور الاقتصاد و السياسة و الثقافة و السلوك دون ذكر الحدود السياسية .

العولمة اقتصاديا :

خرجت الليبرالية الجديدة منتصرة على الشيوعية بعد سقوطها و سقوط قلعتها الاتحاد السوفياتي رافعة شعارها حرية السوق ستحل كل المشاكل و تقضي على البطالة و الفقر و ستحقق مجتمع الرفاهية ليس من المجتمع الغربي فحسب بل في العالم باسره و علق الفقراء امالا

عريضة على الوصفية السحرية الجديدة و أداروااظهرهم الى التجارب الاشتراكية على اختلاف انواعها و راوا ان الخلاص الوحيد يكمن في تقليد النموذج الليبرالي و سعى زعمائه على فرضه على جميع انحاء العالم عبر البنك العالمي و صندوق النقد الدولي و المنظمة العالمية للتجارة .و غيرها من المنظمات الدولية ، و لكن سرعان ما خابت الآمال و انكشفت الحقائق ، فقد حقق اصحاب رؤوس الاموال ارباحا خيالية على حساب الفئات الاجتماعية الضعيفة .

سمات العولمة الاقتصادية :

-تمتد عالمية راس المال في اتجاهات متعددة (المنظمات الاقتصادية و المالية و الدولية الرسمية) نحو مراكز اتخاذ القرار المالي الداخلي و اجهزة الدولة .

- انتشار الشركات العابرة للحدود حوالي 3700 شركو و فروعها 17000 منتشرة في جميع انحاء العالم .تاسيس المنتدى الاقتصادي العالمي في قرية سويسرا من تعميق الحوار بين القوى السياسية و الاجتماعية حول افضل السبل لتحقيق تنمية شاملة و متناسقة و خاصة في المناطق التس تشكو من الفقر و التخلف .

-ان قوة راس المال العالمي و سيطرتها على الاقتصاد العالمي لا تحميها من الانهيار مثل كارثة يوم الجمعة الاسود سنة 1929 م بافلاس مصرف واحد كبير يمكن ان يتسبب في افلاس مصارف اخرى في العالم .

مظاهر العولمة الاقتصادية :

-النظم الاقتصادية المختلفة اصبحت متقاربة و متداخلة و مؤثرة في بعضها البعض و لم تعد هناك فواصل فيما بينهما .

-النظام العالمي اليوم نظام واحد تحكمه اسس عالمية مشتركة و تديره مؤسسات و شركات عالمية ذات تاثير على كل الاقتصاديات المحلية .

- العولمة الاقتصادية هي انتقال مركز الثقل الاقتصادي العالمي من الوطني الى العالمي و من الدولة الى الشركة و المؤسسات و التكتلات الاقتصادية هو جوهر العملية الاقتصادية .

- ان هدف العولمة الاقتصادية هي تحويل العالم الى عالم يهتم بالاقتصاد اكثر من اهتمامه باي امر حياتي اخر ربما في ذلك الاخلاق و القيم الانسانية تي تتراجع تدريجيا و تتستبدل بالعلاقات الانسانية و الربحية النفعية .

- العولمة الاقتصادية التي تفترض ان العالم قد اصبح وحدة اقتصادية واحدة تحركه قوى السوق التي لم تعد محكومة بحدود الدول القومية و انما ترتبط بمجموعة من المؤسسات المالية و التجارية و الصناعية العابرة للجنسيات .

- العولمة الاقتصادية هي الراسمالية و تستمد حيويتها من الثورة العلمية و التكنولوجية و المعلوماتية ، ان الهدف من العولمة الاقتصادية هو تحويل العالم الى عالم يهتم بالاقتصاد اكثر من اهتمامه باي امر اخر بما في ذلك الاخلاق و القيم .

العولمة سياسيا :

ان الديمقراطية لا تبنى دون حرية سياسية و الفئات الاجتماعية و المتمتعة بالسكن و التامين الاجتماعي ضد الاخطار القادمة

و مصير الدول في نظام العولمة يتضح في مهمة الدولة في عصر العولمة بانها مضيفة للشركات المتعددة الجنسيات و ما يقترن بالضيافة ، هذا بالنسبة للدول الغنية اما الدول الفقيرة فرسالتها حراسة اثرياء الداخل و الخارج .

سمات العولمة السياسية :

- السياسة بطبيعتها محلية بل ان السياسة هي من ابرز اختصاصات الدولة القومية التي تحرص على عدم التفريط بها و احتكارها في نطاق جغرافها
- الدولة القومية هي نقيض العولمة كما ان السياسة و نتيجة لطبيعتها المحلية ستكون من اكثر الابعاد مقاومة للعولمة و الغاء الحدود الجغرافية و ربط الاقتصادات و الثقافات و المجتمعات و الافراد بروابط تتخطى الدول .
- العولمة السياسية هي مشروع مستقبلي و هي في جوهرها مرحلة تطويرية لاحقة للعولمة الاقتصادية و الثقافية .

- ان قيام عالم بلا حدود سياسية لن يكون تلقائيا او بنفس سرعة و سهولة قيام عالم بلا حدود اقتصادية او ثقافية .
- حدوث زيادة غير مسبوقة في الروابط السياسية بين دول العالم
- لم تعد الدولة هي مركز السياسة في عالم العولمة
- السياسات التي تستهدف قطاعات اجتماعية في مجتمع من المجتمعات تؤثر تاثيرا حاسما في السياسات الداخلية و الخارجية لكل المجتمعات القريبة و البعيدة مثل ازمة الخليج 1990م
- ترتبط ببروز مجموعة من القوى العالمية و الاقليمية و المحلية الجديدة خلال عقد التسعينات و التي اخذت تنافس الدول في المجال السياسي و خاصة في مجال صنع القرارات .
- ارتبط بروزها بمجموعة من القضايا و المشكلات العالمية الجديدة و التي تتطلب استجابات دولية و جماعية و ليست فردية و على صعيد كل دولة
- هذه القضايا تتطلب تشريعات و سياسات و مؤسسات عالمية و تنسيقا و تعاونا عالميا و ربما حكومة عالمية.

الابعاد السياسية للعولمة :

و يتميز ابرزها في :

01 انهيار النظام الدولي القديم و بروز ملامح نظام دولي جديد :

- النظام الدولي القديم كان يستند الى القطبية الثنائية متمثلة في الولايات المتحدة الامريكية التي تتزعم النظام الراسمالي الغربي و الاتحاد السوفياتي سابقا الذي كان يتزعم المعسكر الاشتراكي و قد شكلت مناطق العالم الثالث في ظل الحرب الباردة ساحات للتنافس و المواجهة بين القطبين الى ان انتهت بانهيار الاتحاد السوفياتي كقوى عظمى و انهيار الاحزاب الشيوعية في تلك الدول و ما صاحبه من تحولات .
- هذه التحولات ايضا ادت الى ظهور نظام عالمي جديد و الولايات المتحدة الامريكية تعتبر القوى العظمى الوحيدة او القطب الواحد في هذه المرحلة من تطور النظام العالمي .

- النظام الدولي الجديد يتسم بتعددية قطبية في مجال الاقتصاد و احادية قطبية على المستوى الاستراتيجي و العسكري .
- تمدد دور الولايات المتحدة الامريكية على الصعيد العالمي .
- حدوث موجة ذات طابع عالمي من التحول الديمقراطي و الاتجاه نحو الاقتصاد الحر .

02- تزايد المشكلات العالمية العبرة للحدود و تصاعد حدتها : مثل مشكلة المخذرات و التطرف و العنف ، تلوث البيئة ، الارهاب الدولي ، الامراض الفتاكة.

03- مشكلات العالم الثالث خاصة في الدول الافريقية : تزايد حدة مشكلة اللاجئين ، الازمة الاقتصادية و تزايد الفوارق الاجتماعية .

04- تنامي او تزايد دور المجتمع المدني في العالم (المنظمات الدولية الغير حكومية) : و هي عبارة عن هيئات او اتحادات دولية مستقلة عن الحكومات و عادة ما يكون لها فروع و اعضاء في العديد من من دول العالم و تهتم بالقضايا ذات الاهتمام العالمي مثل حقوق الانسان و حماية البيئة و تحقيق السلام و مراقبة الانتخابات .

05- اتساع مجالات عمل الامم المتحدة : لم تعد ترتكز على عمليات حفظ السلام و الامن الدوليين بل تزايد اهتمامها بقضايا اخرى مثل التنمية و التحول الديمقراطي و حقوق الانسان و الانتخابات و حماية البيئة و مكافحة الجريمة .

التاثيرات السياسية للعولمة :

و من بين هذه التاثيرات :

1 -العولمة و سيادة البيئة
2 -العولمة و اعادة تعريف عناصر قوة الدولة
3 -العولة و اعادة تعريف مفهوم الامن
4 -العولمة و طبيعة العلاقة بين الدولة و المجتمع المدني
5 -العولمة و توسيع الهوة بين الشمال و الجنوب
6 -عولمة الديمقراطية

7 -العولمة و امكانية الاستقرار في النظام العالمي

8 -العالم الثالث و التعامل مع تحديات العولمة

9 -العولمة و احياء نزاعات و ظواهر التطرف

العولمة اجتماعيا :

ان ابرز سيمات العولمة في المجال الاجتماعي اذ ان الواقع الاجتماعي و الاقتصادي الذي يعيشه الناس اليوم في الدول الغنية و الدول النامية لم يكشف عجز الليبرالية الجديدة المتطرفة عن تحقيق نسب نمو عالية و القضاء على البطالة و تحسين المستوى المعيشي كما بشرت به العولمة ، بل تراجعت الدول عن المكاسب الاجتماعية القديمة ، فتدهورت القوة الشرائية لكثير من الفئات الاجتماعية و ازدادت نسبة البطالة و الفقر .

مظاهر العولمة اجتماعيا :

- ان اكثر النتائج السلبية خطرا في المجال الاجتماعي هو القضاء على الطبقة الوسطى و دحرجتها نحو الفقر و هي الطبقة الاجتماعية النشطة سياسيا و اجتماعيا و نواة المجتمعات المدنية .
- اصبحت الدول النامية خاضعة لراس المال العالمي .

تلاقي علم الاجتماع بالتربية البدنية :

يهتم علم الاجتماع بدراسة الناس و مؤسساتهم و كيفية اقامة نظام اجتماعي افضل و يعتمد على التربية في محاولة نشر المحبة و التسامح في المجتمع ، و التربية تقوم بدورها في حل المشاكل الاجتماعية و التربية البدنية كجزء من التربية العامة تسهم بقدر لا باس به التربية ، فالتربية البدنية ليست الا خبرة اجتماعية ، و عن طريق النشاط الرياضي يمكن ان يخطو بالأفراد خطوات واسعة سريعة نحو التقدم الاجتماعي و تكوين اتجاهات سليمة في الحياة اساسها رضا الافراد و معيشتهم .فالانحرافات و الغش و الاضطهاد العنصري و عدم التسامح و التمييز بين البشر كل هذا يمكن ان يختفي او يتضاءل في مجتمعاتنا الديمقراطية وان نصل بالافراد الى حياة افضل و ننمي حياة الجماعة حياة يسودها التعاون و التماسك ، و بل تستطيع التربية البدنية ان تجعل العالم كله اكثر سعادة امنا و طمانينة و ذلك ببث روح اللعب النظيف في وقت مبكر في

نفس و مساعدة كل الافراد و الى الوصول الى حالة من اللياقة الصحية و البدنية و تبصير الناس باحسن وسائل استغلال الوقت الحر و تدعيم مبادئ المساوات الاجتماعية و اتباع الوسائل الطرق الديمقراطية في مختلف ميادين الحياة .

العولمة و الاعلام :

مفهوم عولمة الاعلام :هو عملية تهدف الى التعطيم المشارع المستمر في قدرات وسائل الاعلام و المعلومات على تجاوز الحدود السياسية و الثقافية بين المجتمعات بفضل ما توفره من التكنولوجيات الحديثة الكام والاندماج بين وسائل الاعلام والاتصال والمعلومات

عناصر عولمت الاعلام :

1 - التكامل والاندماج بين وسائل الاعلام الجماهيري وتكنولوجيا الاتصال وتكنلوجيا المعلومات
2 -اعادة تعريف الاعلام والاتصال الجماهيري وظهور نمط اتصالي جديد يتسع لكل الانماط هو الاتصال التفاعلي بين المرسل والمستقبل
3 - تزايد اهمية اقتصاديات الاعلام والاتصال والمعلومات على اطار التكامل والاندماج بين وسائل الاعلام الجماهيري وتكنلوجيا الاتصال والمعلومات

سمات واليات عمل شركات الاعلام والاتصال والترفيه الكبير:

-سيطرة وهيمنة الشركات الامريكية على قطاع الاعلام والاتصال والترفيه ويقصد بهذه السيطرة على الملكية

- التكامل الراس مالي : ونعني به الملكية المتعددة لوسائل الاعلام وانشطة متعددة مثل (شركات تعمل في الصحافة والطباعة ،النشر ، التوزيع ، محطات تلفزيونية)

-علاقة الشركات المتعددة الجنسيات و الوطن الام

- يمكن النظر الى العلاقة بين المؤسسات المتعددة الجنسية و الحكومات على انها تجمع بين التعاون و المنافسة او التساند والصراع

العولمة والثقافة :

+ مظاهر العولمة الثقافية :

العولمة الثقافية لها خصائص تظهرها تفسيرها ويمكن تحديدها وتلخيصها في :

- ان مظاهر العولمة الثقافية تستمد من الاديان و البيولوجيات او المذهبيات المختلفة للدول او المجتمعات المختلفة
- العولمة الثقافية تستمد خصوصيتها من عدة تطورات فكرية رقمية و سلوكية للدول و المجتمعات
- تقوم العولمة بنقل الثقافات و الافكار و الايديولوجيات او المذهبيات الى مستوى العالمي
- هي مرحلة الحرية الكاملة لانتقال الافكار والمعلومات و الاتجاهات و القيم على الصعيد العالمي
- انتقال تركيز واهتمام و وعي الانسان من المجال المحلي الى العالمي
- العولمة الثقافية لا تهدد الهوية الوطنية و لكن بجانب الهوية الوطنية ستنمو الهوية العالمية
- تسعى الى تقارب الحضارات وربط الثقافات وتعزيز الهوية العالمية
- ربط العالم بقيم و سلوكيات و عادات مشتركة تتجاوز الحدود
- الثقافة هي الابداع نفسه لان الثقافة كل مايبدعه او ينتجه الانسان بيده جسمه او تعله
- استحالة قيام ثقافة معولمت لان الثقافة قادرة على الاحتفاظ بتنوعها بوسائل عديدة طالما تثبت الفروق البشرية واختلافات المواقع والتجارب و التاريخ

علاقة الرياضة بالعولمة:

أن متطلبات تحديث الرياضة و تطويرها في المجتمع المعاصر ينبغي لها أن تأخذ إطارا علميا يمثل التوجهات العريضة للتحديث المأمول وفى هذا الإطار ينبغي الآخذ بمقتضيات العصر الحديث و معطياته من نتائج البحث العلمي و التقني .

حيث يعيش مجتمعنا اليوم ما يطلق علية عصر المال و الأعمال و ظهر الاتجاه نحو برامج الإصلاح الاقتصادي التي تعتمد علي آليات السوق الحر ينتشر في كل إنحاء العالم كما ظهر الاهتمام بتقليل دور القطاع العام في الشئون الاقتصادية و هو ما يعرف بالخصخصة أو

التخصصية privatization ، أن تقدم الأمم و قدرتها علي رفع مستوي معيشة إفرادها يعتمد أساسا علي قدرة مختلف المنظمات بها علي إشباع احتياجات و رغبات المستهلكين بكفاءة و فاعلية كبيرة ، كما إن قدرة الدولة علي تبؤ مركز متقدم في مصاف الدول المتقدمة يعتمد علي كفاءة تلك المنظمات علي شغل مكانة إنتاجية و تصديرية كبيرة إلى الأسواق العالمية بهدف تحقيق ربحية كبيرة مم ينعكس بالإيجاب علي إجمالي الدخل القومي للدولة في نهاية الأمر .

الموارد البشرية كأهم عناصر التنمية الحديثة :

و من خلال ذلك نجد أن للرياضة دورا هاما و مؤثرا في مجال التنمية و خاصة التنمية البشرية فعن طريق بناء الإنسان المعاصر القادر علي مواجهة متطلبات الحياة وتقدمها التكنولوجي وكذلك حسن توجيه طاقات الشباب ، يمكن أن نحصل علي قدر كبير من التنمية البشرية القادرة علي المنافسة في ظل الكونية و العولمة ، حيث يجري تقييم أي مجتمع من المجتمعات تبعا لما يشتمل عليه من موارد طبيعية وموارد مادية وموارد بشرية ويجمع العلماء على أن الموارد البشرية تمثل أهم العناصر الثلاثة التي تشكل ثروة المجتمع وذلك بحكم ما تمتاز به الموارد البشرية من إمكانيات النمو والقدرة على تسخير وحسن استغلال بقية الموارد الأخرى للثروة .

وتكفي الإشارة إلى أن مقياس تقدم الأمم والشعوب لم يعتمد في وقت من الأوقات على حجم ما تملكه من ثروات طبيعية أو تسخره من طاقات مادية بقدر ما يعتمد ابتداء وانتهاء على درجة احتفاظ هذه الأمم بثروتها البشرية ، ومتابعة تنميتها من خلال التربية والتوجيه المهني المناسبين للأفراد ورعايتهم صحيا ورياضيا واجتماعيا وثقافيا ومن ثم إكسابهم المهارات والمعارف والعلوم والقيم الخلقية والعادات السلوكية اللازمة لإحداث عملية التنمية وساعدت على زيادة معدل سرعتها كما نشير أيضا أنه بدون توافر الموارد البشرية المدربة تصبح موارد رأس المال والموارد الطبيعية غالبا ـ إما غير مستغلة أو ملكا للأجنبي وخاضعة لإدارته.

وتشمل عملية تنمية الموارد البشرية من الوجهة الاقتصادية توفير و إعداد رأس المال البشري واستثماره بكفاءة في التنمية الاقتصادية للمجتمع ، وتعني من الوجهة الاجتماعية إعداد الأفراد للإسهام في الحياة الاجتماعية من مختلف نواحيها والاستمتاع بحياتهم على أكمل وجه بوصفهم أعضاء في المجتمع .

الرياضة والاقتصاد :

أن الرياضة ظلت ولفترة طويلة خارج اهتمامات الاقتصاد لكن الشواهد الحديثة أثبتت انه إلى جانب الترفيه فاتصالها وثيق بالقيم الاستهلاكية و الصحية والإنتاج فهي تدخل في إطار الدورة الاقتصادية سواء باعتبارها منتجا أو شريكا للإنتاج أو كقيمة مضافة وهناك دراسات فرنسية مهتمة بالميدان أثبتت أن الرياضة ما فتئت تمارس من قبل قاعدة عريضة بل في أحيان كثيرة أصبح يخصص لها جزء هام من الدخل الفردي حيث أن الاستثمار في المجال الرياضي أصبح يعرف نموا يقدر بعشرين في المائة سنويا كما أن تسعين في المائة من الميزانية العائلية المخصصة للرياضة في أوروبا توجه نحو شراء الملابس والمجلات وحضور المباريات الرياضية وإغفال هذا الجانب من طرف الفاعلين في الميدان الرياضي خصوصا بالعالم الثالث يشكل خطرا لا على السير الطبيعي للأندية بل على مقاومتها للمتطلبات الاقتصادية لأنديتهم

فان لم تكن هناك موازنة بين المداخيل والمصاريف بمختلف أنواعها بما فيها مستحقات اللاعبين يجعل العجز الدائم هو القاعدة وان تراكمه يؤدي إلى غياب النادي أو مجموعة أندية على الساحة الرياضية فالأزمة بالنسبة لأندية العالم الثالث أصبحت هي القاعدة في حين أن تحقيق أي توازن مادي يبقي ضربا من الخيال وحلما صعب المنال إن لم نقل سرابا يستحيل إدراكه لكن ما سر تجاوز هذه الأزمة من طرف أندية العالم المتقدم؟؟؟

أن المسالة لا تتعدى كون الأندية الرياضية في العالم المتقدم تعمل كمؤسسات اقتصادية على رعاية مصالحها التجارية وتهدف قبل كل شئ إلى جعل الرياضة مصدرا للربح ووسيلة دعاية ناجحة خصوصا وان العصر الحديث يشهد ارتباطات كبيرة بين الرياضة والمصالح التجارية لما في ذلك من منافع متبادلة فلا عجب إذا علمنا أن العديد من أندية كرة السلة والهوكي على الجليد والأمثلة كثيرة تتداول أسهمها في بورصة وول ستريت والأمر للولهة الأولى يبدو غريبا لكن الحقيقة أن هذه الأندية مؤسسات منتجة وهنا يمكن أن نتساءل ماذا بإمكان نادي رياضي أن ينتج؟؟؟؟

الإجابة البديهية هي الفرجة وتبعاتها من إشهار بطرق مباشرة أو غير مباشرة مما يدعو إلى الإقرار أن العلاقة بين الرياضة والاقتصاد تتصل برعاية المصالح التجارية والاستهلاكية أو بمفهوم آخر تبقى ذلك الجسر الخفي الذي تمرر من خلاله الشركات خطاباتها إلى أبنائها

الحقيقيين والمهتمين آخذين بعين الاعتبار عدد المشاهدين والنتائج المحصل عليها من طرف الأندية ولهذا السبب فالمنافسة تكون على أشدها بل أحيانا شرسة بين المعلنين للظفر بحق نشر إعلاناتهم خلال المباريات الحارقة مما ينعكس إيجابيا على خزينة الأندية وإذا خرجنا من إطار الأندية إلى الدوريات فرولان غاروس مثلا تتنافس عن احتضانه أزيد من سبعين شركة بل التنافس يمتد إلى الرؤساء والمدراء العامين للشركات قصد حجز مائتان وخمسون مقصورة ذات أربع أماكن لحضور نهائيات الدوري رفقة الشخصيات الهامة أو ما يعبر عنه الخزينة تملأ بشتى أنواع الطرق فإضافة إلى الإعلانات و ما يدور في فلكها والسلع التي تحمل شعارات الأندية وما لها من مستحقات عن ذلك فان هناك أيضا مقصورات خاصة برجال المال والأعمال تقدم خلالها خدمات كتقديم المشروبات والمكسرات ووجبات حسب الرغبة حيث تصبح الملاعب الرياضية في هذه الحالة أندية خاصة لخلق علاقات مهنية إن لم نقل نفعية بين هذا النوع الخاص من محبي الرياضة وللعلم فان هذه المقصورات تحجز طيلة الموسم الرياضي بأثمان باهضة مما يجعل العجز المادي آخر اهتمامات الأندية في العالم المتقدم هنا يمكن طرح السؤال من هم أصحاب هذه الرؤى التي تجعل مداخيل الأندية لا تعرف توقفا؟؟؟

الجواب يبقى أن المسيرين والإداريين يقومون بالتدبير المالي والتسويق بطريقة علمية خارجة عن إطار الارتجالية فمعاملة النادي على انه مقاولة رياضية يجعل رؤية المتتبعين للأندية تتغير فمثلا تصبح ممتلكات النادي رأسمالا واللاعبون استثمارا لا يمكن الاستغناء عنه ويتضح ذلك في قيمة الانتقالات التي تشكل خمسة وعشرون في المائة من مدا خيل الأندية الأوربية فالفرجة في هذه الحالة تصبح هي المنتوج والنتائج هي الجودة وأي خلل في هذه العناصر يمكن أن يعكر السير الطبيعي للمقاولة الرياضية وينعكس سلبا عن المداخيل بمختلف أصنافها فالتسيير العلمي أصبح القاعدة المتبعة في العالم المتقدم في وقت مازالت الارتجالية طاغية في هدا **المجال لدى أندية العالم الثالث.**